(409) وفي الاكمال: عن الصادق (عليه السلام) طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، اولئك أولياء ا الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وفي الجوامع عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) إنه سئل عن أولياء ا؟ فقال: هم الذين يذكرون ا برؤيتهم يعني في السمت والهيئة. وفي الكافي: عن الصادق (عليه السلام) عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) من عرف ا وعظمه منع فاه من الكلام، وبطنه عن الطعام، وعنى نفسه بالصيام والقيام، قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول ا هؤلاء أولياء ا؟ قال: إن أولياء ا سكتوا فكان سكوتهم ذكرا، ونظروا فكان نظرهم عبرة، ونطقوا فكان نطقهم حكمة، ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة، لولا الآجال التي كتبت عليهم لم تقر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب. والعياشي: عن الباقر (عليه السلام) قال: وجدنا في كتاب علي بن الحسين (عليه السلام) (ألا إن أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) إذا أدوا فرض ا، وأخذوا بسنن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وتورعوا عن محارم ا، وزهدوا في عاجل زهرة الدنيا، ورغبوا فيما عند ا، واكتسبوا الطيب من رزق ا لا يريدون التفاخر والتكاثر، ثم أنفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبة. فأولئك الذين بارك ا لهم فيما اكتسبوا ويثابون على ما قدموا لآخرتهم. وفي المجمع: عن السجاد (عليه السلام) مثله. (64) لهم البشرى في الحياة الدنيا وفى الآخرة. في الكافي، والفقيه عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، والقمي: (البشرى في الحياة الدنيا): هي الرؤيا الحسنة يراها المؤمن فيبشر بها في دنياه. وزاد في الفقيه: وأما قوله (في الآخرة): فإنها بشارة المؤمن عند الموت يبشر بها عند موته، إن ا عز وجل قد غفر لك ولمن يحملك إلى قبرك. والقمي: (وفي الآخرة): عند الموت، وهو قوله تعالى: الذين تتوفيهم الملائكة طيبين